العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية - السودان

الحوار في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها
أ.د. عمر الصديق عبد الله

إدماج قيم الحوار والتفاهم في الكتب المدرسية
الموجهة إلى الجالية العربية المسلمة في الغرب
د. رمزي رمضاني

تعليم اللغة العربية بالإنترنت للناطقين بغيرها (الأسس والمعايير)
د. داود عبد القادر إيليغا

تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصر العولمة
د. علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي

رد مد :ISSN:1858-5221

العدد الثامن - يونيو ٢٠٠٩م

السنة السادسة

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

معايير النشر بالمجلة

١. أن يخدم البحث المقدم أهداف المجلة.

٢. اللغة الأساسية للمجلة هي اللغة العربية وتقبل البحوث والدراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية مع مراعاة البند (١) .

٣. تقبل إسهامات المؤلفين والباحثين في كل المجالات المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، من بحوث، عرض كتب ، ببلوغرافيا مشروحة .

٤. يكون البحث في حدود ثلاثين صفحة مطبوعة - ما يعادل عشرة آلاف كلمة على الأكثر ويشمل ذلك الملاحق وقائمة المراجع ، وذلك بخلاف التقارير والبرامج التعليمية والتجارب التي يمكن أن تكون صفحاتها أقل من ذلك .

٥. يقدم البحث مطبوعاً ومراجعاً من ثلاث نسخ مع قرص حاسوب مدمج أو مرن.

٦. لا تقبل المساهمات التي سبق نشرها ، أو تم بها نيل درجة علمية ويستثنى من ذلك ملخصات البحوث وعرض الكتب .

٧. يتم قبول مادة البحث بعد استيفائها الشروط اللازمة وإجازتها من محكمين .

٨. يرجى من الكتاب إرسال نسختين من دراساتهم وسيرتهم الذاتية إلى عنوان المجلة التالي :

٩.

عنوان المجلة :

العربية للناطقين بغيرها – معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان.

ص. ب : ٢٤٩٦ الخرطوم – السودان : هاتف ٢٢٣٩٠٢ –١١-٠٠٢٤٩

فاكس : ٢٢٣٨٤١ -١١- ٠٠٢٤٩ E-mail : afrua @ sudanmail . net

معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية - السودان

الأهـــــداف

تأهيل الطلاب والطالبات غير الناطقين بالعربية ، من شتى بقاع العالم في اللغة العربية للأغراض العامة والخاصة .

البرامـــــج

١ - برنامج اللغة العربية للأغراض العامة في ثلاثة مستويات متدرجة ، مدتها عام وعدد ساعاتها ١٣٠٠ ساعة .

٢ - برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة ومدته٤ ـ ٦ (٢٤ـ ٣٦٠) ساعة

٣ - برنامج اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية ، ومدته عام (ثلاثة مستويات)

٤ - البرنامج الإضافي للغة العربية لغير منسوبي الجامعة من الدبلوماسيين وطلاب الدراسات العليا وأساتذة الجامعات وغيرهم (يصمم البرنامج حسب ظروف ومتطلبات الدارسين)

مكونات البرنامج العام (للناضجين والأطفال)

يتلقى الطالب في البرنامج دروساً مكثفة في مهارات اللغة الأربع (الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابة) زائداً دراسات في النحو والصرف والنصوص الأدبية بواقع ٥٥ ساعة لغة عربية - كما تفرد ساعات خاصة بالمعارف الإسلامية) .

شـــــروط الالتحـــاق بالمعهد

يقبل المعهد حملة الشهادة الثانوية أو مايعادلها وتتم الإجراءات مع مكتب القبول بالجامعة ، تعقبها معاينة بإشراف إدارة المعهد .

الســـكن

لا تتوافر فرصة لسكنٍ إلا لطلاب المنح المقبولين بالمعهد وكليات الجامعة .

ردمد : ISSN : 1858 - 5221

الطابعون
دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

العدد الثامن ـ يونيو ٢٠٠٩م

تصدر عن معهد اللغة العربية ـ جامعة إفريقيا العالمية ـ الخرطوم ـ السودان

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المشرف العام :

أ . د . حسن مكي محمد أحمد

رئيس هيئة التحرير :

أ . د . يوسف الخليفة أبو بكر

رئيس التحرير :

أ . د . عمر الصديق عبد الله

مدير التحرير :

د. عوض الكريم عوض الله

سكرتير التحرير :

د . آدم إبراهيم أحمد

المراجعة اللغوية :

أ. تاج السر بشير صالح

التصميم والجمع :

أونسه أحمد أونسه عبد الله

مستشارو التحرير :

أ. د. إسماعيل محمود صالح
أ. د. رشدي أحمد طعيمة
د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي
د. تاج السر حمزة
د. محمد زايد بركة
د. عبد المنعم حسن الملك

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها

الاشتراك السنوي :

٣٠ دولاراً أمريكياً للأفراد ٥٠ دولاراً أمريكياً للمؤسسات .

تدفع الاشتراكات لأمر معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان

حساب رقم ١٢٣٦٨ بنك أم درمان الوطني – فرع السوق المركزي – الخرطوم . السودان .

عنوان المجلة :

العربية للناطقين بغيرها – معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان.

ص. ب : ٢٤٩٦ الخرطوم – السودان E-mail : afrua @ sudanmail . net

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

محتويات العدد الثامن

كلمة التحرير - ز

تقديم العدد الثامن - - - - - - - - - - - - - - - - - - ن

البحوث

❖ **الحوار في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها**

أ. د. عمر الصديق عبد الله - - - - - - - - - - - - ١ ــ ٢٢

❖ **الحوار في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها**

د. صالح بن حمد السحيباني - - - - - - - - ٢٣ ــ ٤٥

❖ **إدماج قيم الحوار والتفاهم في الكتب المدرسية الموجهة إلى الجالية العربية المسلمة في الغرب**

د. رمزي رمضاني - - - - - - - - - - - - - - - ٤٧ ــ ٨١

❖ **تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة**

د. جاسم علي جاسم - - - - - - - - - - - - - ٨٣ ــ ١٣٧

❖ **اللعب وعلاقته بتعلم اللغة عند الأطفال**

أ. أشرف محمد أحمد علي - - - - - - - - - - - ١٣٩ ــ ١٥٦

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

❖ **تعليم اللغة العربية بالإنترنت للناطقين بغيرها (الأسس والمعايير)**
د. داود عبد القادر إيليغا - - - - - - - - - - - - ١٥٧ ــ ١٩٠

❖ **الاستراتيجيات والمهارات اللغوية الفعالة في عملية القراءة**
د. أبو البشر علي آدم - - - - - - - - - - - - ١٩١ ــ ٢٢٠

❖ **الجوانب المهمة في تدريس مهارة الكلام**
د. عمر حسب الرسول عثمان أحمد - - - - - - - ٢٢١ ــ ٢٥١

❖ **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصر العولمة**
د. علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي - - - - ٢٥٣ ــ ٢٨٦

من رواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

❖ **الدكتور رشدي أحمد طعيمة**
د. عز الدين وظيف علي بشير - - - - - - - - - ٢٨٩ ــ ٣٠١

عرض الرسائل العلمية

❖ **تعليم اللغة العربية في الإقليم الثالث في إثيوبيا**
(مشكلاته ومقترحات الحلول)
رسالة دكتوراه في التربية للدارس محمد كمال آدم النحوي - - ٣٠٥ ــ ٣١٢

تعليم اللّغة العربية بالإنترنت للنّاطقين بغيرها

(الأسس والمعايير)

د. داود عبد القادر إيليغا•

ملخص الدراسة :

تسعى هذه الدّراسة إلى الوقوف على الأسس والمعايير الّتي يسير عليها تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها عبر الشّبكة الدّولية (الإنترنت).

وقد مهّد الباحث لدراسته بمقدمة وضّح فيها بعض الخصائص الّتي تتميز بها اللّغة العربية، وأهمية الاهتمام بتعليم ونشر اللّغة العربية للناطقين بغيرها، ثم ذكر مشكلة الدّراسة الّتي دعته إلى إعدادها وأسئلة الدّراسة ثمّ مصطلحاتها فالدّراسات السّابقة.

قدّم الباحث نبذة وجيزة عن التّعلّم عن بعد وعلاقته بالتّعليم عبر الإنترنت، كما تحدّث عن استخدامات الإنترنيت في التّعليم، ثمّ أجاب عن تساؤل: لماذا تنشر اللّغة العربية عبر الإنترنت؟، ثمّ استعرض بصورة عامّة المواقع الّتي تقوم حالياً بتدريس اللّغة العربية عبر الإنترنيت وذلك لتقييمها، وأبرز فيه مواطن إيجابياتها هدفاً لتعزيزها وكشف ما فيها من القصور بغية تفاديها، ثمّ بيّن خطوات عملية وأسساً لبناء منهج تعليم اللّغة العربية، وتناول بعد ذلك أسس تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها عبر الإنترنت، وذكر فيها أسساً تربوية وأخرى تقنية، ثمّ أنهى الباحث دراسته بالخاتمة الّتي أورد فيها أهمّ ما توصّل إليه مع توصياته ومقترحاته.

• معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية

مقدمة:

إنّ لكلّ لغةٍ من اللّغات الإنسانيّة خصائص تمتاز بها عن غيرها. ولعلّ ممّا تتميّز بها اللّغة العربيّة عن غيرها أنّها تكاد تكون من اللّغات القلائل – إذا لم تكن وحدها – متّصلة الحلقات يتحدّث بها النّاس ويتفاهمون بها منذ أكثر من ستة عشر قرناً[1]، كما تتميز أنّها اللّغة القوميّة والاجتماعيّة للعرب وفي الوقت نفسه هي اللّغة الرّوحيّة والرّسميّة للمسلمين، حيث إنّها بمثابة همزة الوصل بين المسلمين جميعاً. ولو سافر مسلمٌ من أوربا إلى إحدى الدّول الأفريقيّة مثلاً ويسعى للاتصال بأخٍ مسلمٍ في أفريقيا فهذه اللّغة الّتي تجمعهم، وهي لغة دينهم الحنيف[2].

وبعد ذلك كلّه فإنّها أصبحت من اللّغات العالمية الّتي يتحدّث بها في المحافل الدّولية والهيئات والمنظمات والاجتماعات العالمية. كما يهرول إليها كثير من الناس اليوم لتعلّمها لأغراض عامة وهي للحياة، أو لأغراض خاصة مختلفة، والتي منها أكاديمية، واقتصادية، ودبلوماسية، وسياسية وأمنية وثقافية واجتماعية وأكثرها قبولا لأغراض دينية.

وعليه فإن الاهتمام بنشرها وتعليمها لغير الناطقين بها واجب على العرب جميعاً، إذ هي وعاء لثقافتهم، والاهتمام بها ونشرها هو الاهتمام بثقافتهم، ومن لم يهتم بلغته فقد استهان بثقافته. ويجب على المسلمين جميعاً كذلك - أفراداً وجماعات وهيئات ومنظمات وحكومات - أن يهتموا بنشرها، وما نزل كتابهم المقدس - القرآن الكريم – إلاّ ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ الشعراء١٩٥ [3].

ومن طرق الاهتمام بنشر لغة القرآن الكريم تقديم تدريسها ونشرها عبر الإنترنت وخاصة في هذا العصر - عصر العولمة والتقنية- وفيه تتفجّر منها المعلومات الهائلة للخدمة الإنسانية، ولا يمكن أن يتقاعس في الاستفادة

من هذا الأداة العصرية في نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها. وهذا النوع من التعليم لابد أن يسير على أسس منهجية علمية، وهي الأسس التّربوية الّتي يقوم عليها التّعليم العادي والأسس التقنية الّتي يقوم عليها أيّ نظام تقني. بيد أنّ الواقع في حقل التّعليم المحمول عبر الإنترنت غير ذلك؛ فكثير من المواقع إن لم يك جلها: عربية كانت أم أعجمية نفّذها وصمّمها أناس يفقدون الخبرة في واحدة من هذين القسمين. ولذا فقد ظهر خلل بائن في كثير من المواقع التّعليمية.

وهذه الدراسة تأتي ضمن الدراسات المدخلية لهذا النوع من التعليم وذلك لحاجة النّاس إليه، ولعلّنا نحظى من وراء ذلك أجر من يهتم بنشر وتعليم لغة القرآن الكريم الذي أخبر عنه سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجر٩ ٤.

مشكلة الدّراسة:

تتحدّد مشكلة الدّراسة في الإجابة عن التّساؤلات التّالية:

هل هناك دواعي لتعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها عبر الإنترنت؟

ما الجهود المبذولة في تعليم اللّغة العربية عبر الإنترنت؟

ما الإيجابيات والقصور لهذه الجهود؟

ما الضّوابط لتعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها عبر الإنترنت؟

أهمية الدراسة:

من المتوقع لهذه الدراسة أن تفيد الفئات التالية:

الهيئات والمؤسسات التي تُعنى بتعليم ونشر اللغة العربية.

القائمين على تخطيط ووضع مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١. معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. الطلاب الأجانب الراغبين في تعلّم اللغة العربية.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسس والمعايير التي ينبغي الأخذ بها عند وضع برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت، وذلك لتجويد أدائه. والوقوف على بعض الجهود المبذولة الحالية في تعليم اللّغة العربية عبر الانترنت والاستفادة من تجاربها، والإشارة إلى قصورها لتجنّبها، ودعوة الجهات المعنية في مجال تعليم ونشر اللغة العربية في العالم من المؤسسات العربية والجهات العاملة في مجال الدّعوة الإسلامية وغيرها بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الشبكة الدولية في نشر لغة القرآن وثقافتها.

أسئلة الدّراسة :

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى إمكانية نجاح التعليم عبر الإنترنت؟

٢- ما الأسس والمعايير الّتي لا بد أن يسير عليها تعليم اللغة العربية بالإنترنت؟

٣- ما الأساليب المثلى في تعليم اللغات عبر الإنترنت؟

٤- ما مواقف التربويين في استخدام الإنترنت في تعليم اللغات؟

٥- ما المؤسسات العاملة في تدريس اللغة العربية لغير العرب عبر الإنترنت؟

٦- ما إيجابيات المؤسسات العاملة في تعليم اللغة العربية في الإنترنت؟

٧- ما سلبيات المؤسسات العاملة في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها عبر الإنترنت؟.

مصطلحات الدّراسة :

وفيما يلي طائفة من أهم المصطلحات التي ترد في الدراسة:

١- **الأسس:** جمع الأساس وهو الأصل الّذي يبنى عليه غيره، والمقصود بالأسس هنا هي الأمور الضرورية الّتي يسير عليها تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت.

٢- **المعايير:** جمع المعيار، وهو المقياس الّذي يقاس عليه الشّيء ليوصف بالجودة أو غيرها، ونقصد به هنا القوانين الّتي لابدّ أن تتصف بها مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإنترنت.

٣- **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** يقصد به الجهود المبذولة في سبيل تعليم الطالب الأجنبي اللغة العربية من حيث كونها أداة اتصال استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة، ومن حيث كونها محتوى ثقافياً . والناطقون بغيرها: يطلق على متعلمي اللغة، سواءً كانت هذه اللغة بالنسبة لهم لغةً ثانية أو لغة أجنبية[٥].

٤- الانترنت: مشتقة من مقطعين: (International Net work)، أي الشّبكة العالمية، فهي شبكة ضخمة من شبكات كمبيوتر موزعة في العالم ومتصلة بشبكات اتصالية، وهي مفتوحة لكلّ شخص يمكنه الدخول إليها من أي مكان في العالم متى تحققت وسائل الاتصال بالشّبكة[٦].

الدّراسات السّابقة:

من الملاحظ للباحث أن هناك ندرة في الدّراسات التي كتبت في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإنترنت. ويمكن إرجاع ذلك إلى سببين رئيسيين، أوّلهما كون فكرة تعليم اللّغة العربية بالإنترنت لم تبرز إلى الساحة إلاّ في وقت قريب، ولم تتبلور الرؤى في ذلك بعد، وأما الآخر فيتلخّص في عدم اهتمام الباحثين والعاملين في مجال تعليم اللّغة العربية اهتماماً لازماً، وهل يمكن أن يعزى ذلك إلى موقف بعضهم تجاه تعليم اللغات عبر الإنترنت أساساً من عدم الحاجة إليه بحجة مفادها "هل نجحنا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالطريقة التقليدية قبل انتقالنا إلى تدريسها بالإنترنت؟" أم لهذا سبب آخر؟.

وعلى كلّ فإنّ الباحث سيشير هنا إلى ما عثر عليه من بعض الدّراسات يمكن أن تعدّ كدراسات سابقة، والتي استفاد منها الباحث سواء كانت تتعلق بهذا الموضوع مباشرة أم غير مباشر.

الدِّراسة الأولى:

هي دراسة عادل الشيخ بعنوان" تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت، - دراسة استطلاعية"[٧]

لقد قام الباحث من خلال هذه الدراسة بتقييم بعض المواقع لتعليم اللغة العربية بصفة عامة في الإنترنت، وذلك في ضوء المعايير التربوية والتقنية التي ذكرت، ومن تلك المواقع هي: الموقع التّعليمي لدار الفكر، وموقع النّحو العربي لمدرسة الجزيرة، وموقع أكاديمية اللّغة العربية، وموقع معهد تعليم اللغة لعربية بجامعة المدينة المنورة، وموقع بابل للغة العربية، وموقع عربية المدينة المنورة. حيث قدمت هذه الدراسة ملحوظات مؤجزة عن كل من تلك المواقع مع ذكر إيجابياتها وسلبياتها[٨].

الدِّراسة الثّانية:

هي دراسة ديفد كريست (David Crysta)، بعنوان" (Language and The Internet)، اللغة والإنترنت[٩]. وهذه دراسة عبارة عن كتاب كتبه الكاتب باللغة الإنجليزية ونشر تمّت ترجمته إلى اللغة العربية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود تأثير الإنترنت على اللّغة وبالأخص اللّغة الإنجليزية، وأن ليست هناك معايير تتبع في استخدام اللّغة فيها، وعليه فإن الدراسة تحذر من نتائج وخيمة يمكن أن تظهر إزاء تلك الأساليب والطرق الجديدة للحديث باللّغة إن لم يتدارك ذلك، ولذلك اقترحت الدراسة أن تكون هناك معايير محدّدة يجب إتباعها حفاظاً لمستقبل اللّغة في الإنترنت[١٠].

الدِّراسة الثّالثة:

هي دراسة عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ وعبد العزيز بن عبد الله السلطان، بعنوان "مشروع المدرسة الإلكترونية"[11].

قد أعد الباحثان هذه الدراسة وهي تهدف إلى كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت في التّعليم العام في المملكة العربية السّعودية، حيث قاما باستعراض تجارب بعض الدّول الّتي أدخلت شبكة الانترنت في التعليم العام. كما تناولت هذه الدراسة المراحل التي مر بها التعليم من منظور حاسوبي بالمملكة العربية السعودية، ومدى تقبل واستعداد المعلّم والطالب للتعامل مع التقنية في التعليم، مع الوقوف على الآثار الّتي يمكن أن تحدثها هذه التقنية. كما ذكرت الدراسة وضع الحاسوب في العملية التعليمية ووضع شبكة الاتصالات السعودية ومشروع التوسعة السادس في العملية التعليمية، وخلصت الدراسة أخيرا إلى فكرة ضرورة إنشاء والاهتمام بالمدرسة الالكترونية وفوائدها المرجوة للقطاع التعليمي[12].

الدّراسة الرّابعة:

هي دراسة الغريب زاهر إسماعيل، بعنوان " تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"،[13] وهي عبارة عن كتاب في تكنولوجيا التعليم، وقد اتخذه الباحث كدراسة سابقة لكون الباحث خصص الفصل الحادي عشر فيه لموضوعات لها علاقة وثيقة بالدراسة الحالية، حيث تعرّض لأهم الأسباب الّتي تدعو لاستخدام الانترنت في التعليم وطريقة تقديم المعلومات التعليمية عبر الانترنت وبيان جوانب القصور في استعمال الشبكة في التعليم مع ذكر مميزات الشبكة، وخطوات بناء وحدة تعليمية عبر الشبكة، وطريقة استخدام الشبكة في التعلم عن بعد، وأمور يجب مراعاتها عند تصميم وحدة تعليمية. كما تناول الفصل نفسه التعليم عن بعد باستخدام الشبكة وأهمية الشبكة في التعلم عن بعد،

وخصصّ حديثاً للجامعة الافتراضية المعتمدة على الشبكة وختم حديثه بالتعليم الالكتروني مع التركيز على شروط نجاح العملية التعليمية التعلمية الإلكترونية[١٤].

الدِّراسة الخامسة:

هي دراسة محمد محمود الحيلة بعنوان "تكنولوجيا المعلومات وتحديات التعليم "[١٥]. وهي عبارة عن كتاب في التكنولوجيا التعليمية أيضاً، وقد خصص الكاتب الفصل الثالث عن تكنولوجيا المعلومات وتعليم المستقبل، وفيه ذكر أهمية نشر المعلومات التعليمية على الانترنت، والخطوات التي يجب مراعاتها لنشر صفحة معلوماتية تعليمية على الشّبكة، مع ذكر محتويات المعلومات المنشورة على الشّبكة، وتناول بعده حديثاً عن الكتاب الالكتروني وخصائصه وأشكال تصميه مع ذكر الصعوبات الّتي تواجه نشره. كما تحدّث عن المجلة الالكترونية وتطورها وخصائصها ومستقبلها مع الصّعوبات الّتي تواجهها. ثم ذكر الوسائل المتعددة وتصميم المادة التعليمية وذكر أهميتها ومكوناتها وتصميمها والاعتبارات الّتي يجب مراعاتها عند تصميم برنامجها، ثم التعليم بالوسائل المتعددة المتفاعلة، مع الحديث عن مؤتمرات الفيديو ودوره في تحديث أساليب عرض المادة التّعليمية، وتبادل المعلومات والمحاضرات على الشّبكة والتّحاور المعلوماتي ثم الحديث عن البريد الالكتروني وحديث التدريس بقاعات الدراسة والمحاكاة المعلوماتية وتمثيل المعلومات وأخيرا تحدث عن الواقع الافتراضي ومعيشة المعلومات الخيالية[١٦].

تلك هي الدّراسات الّتي يعتبرها الباحث دراسات سابقة لدراسته، والجدير بالذّكر أن بعض هذه الدّراسات لها علاقة بالدراسة الحالية مباشرة مثل دراسة تقييم بعض المواقع التعليمية للغة العربية بالإنترنت، أو ما يتعلق بمدى الاستفادة الحقيقية من نشر اللغة بالانترنت كدراسة اللغة والإنترنت، أو دراسة المواقع لتعليم اللغة الإنجليزية في الإنترنت، وأمّا الدّراسات التي تتعلق بقضية

استخدام الانترنت في مجال التعليم، وهي بقية الدراسات المذكورة. وعلى كل فإن الدراسة الحالية تلتقي بها جميعا في دراسة قضايا تعليم اللغة بالإنترنت، غير أن هذه الدراسة الحالية تركز على استخدام هذه الشبكة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما تصبّ اهتمامها أكثر على الأسس والمعايير الّتي تتبع في أثناء تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

التّعليم عن بعد:

والتّعليم عن بعد Distance learning، مفهوم قديم حديث، فقد شهدت الأدبيات التربوية ما يسمى بالتعليم بالمراسلة. وانتهت الآن إلى التعليم عبر الأقمار الصناعية. ولعل الأسباب التي دعت إلى التفكير في هذا النمط من التعليم قديماً هي الأسباب التي تشهدها الأدبيات الحديثة أيضاً، مضافاً إليها التقدم التكنولوجي المذهل. ويتلخص التعلم عن بعد في كونه عمليات تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التّعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط التّعليمية المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين، ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة[١٧].

ويقول محمد محمود الحيلة " إنّ التعليم عن بعد وسيلة تتخطى المسافات الجغرافية والسّياسية والثّقافية، ويقوم على خاصية أساسية تتلخص في الفصل المكاني بين المعلم والمتعلم، ويتم فيه نقل المعرفة إلى المتعلم بدلاً من إحضاره إلى مصادرها. وقد أسهمت التكنولوجيا في تعزيز هذا المفهوم عندما استبدلت كلمة المعلم كمرسل في أبسط النماذج الاتصالية بالمصدر، حيث لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعلومات، والعلاقة بين التعليم عن بعد و التكنولوجيا علاقة وثيقة، حيث تشكل التكنولوجيا الحديثة عن التعليم عند بعد نقلة واسعة تميزه عن التعليم التقليدي. ففي التعليم التقليدي تكون التكنولوجيا عنصرا إضافياً، أما

في التعليم عن بعد فإن طبيعة المادة الدراسية تتحدد بالوسائل المستعملة في نقلها وتوصيلها، وقد قيل قديماً عُبر إنّ الرسالة هي الوسيلة.

والتّعليم عن بعد ظاهرة تعليمية بدأت منذ الأربعينيات من القرن العشرين، ومرت منذ ذلك التاريخ بتطورات كبيرة، حيث بدأت من خلال المراسلة الورقية مع الجامعة، ثمّ بتداول الأشرطة السمعية، وتمّ كذلك استخدام القنوات التلفازية التعليمية التي تبث دروساً تعليمية، وظهرت في الستينيات من القرن العشرين شبكات التلفاز المغلقة Closed TV Network(CTN) التي يمكن استخدامها لنقل المحاضرات.

وفي الثمانينيات من القرن العشرين تم استخدام أشرطة الفيديو لتسجيل المحاضرات واستخدامها من قبل طلبة التعليم عن بعد، وفي نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات تم استخدام تقنية المؤتمرات الفيديوية، حيث تمّ استخدام قاعة مجهزة بأدوات المؤتمرات الفيديوية الموصّلة إلى محطة إرسال لإرسال المحاضرات إلى أمكنة متباعدة (في مدن أخرى)، أو دول أخرى أيضا باستخدام الأقمار الصناعية أو وصلات المايكرويف، وقد عانت وتعاني هذه الطريقة كالطرق السّابقة المستخدمة في التعليم عن بعد بانعدام التّفاعل بين الطلبة المتباعدين والمدارس والجامعات، ولتحسين التعامل تمّ استخدام الفيديو الثنائي الاتجاه، أو استخدام طريقة الإرسال الفيديوي والتغذية الراجعة (العكسية) باستخدام الإرسال الصوتي. وفي مطلع التسعينيات تمّ استخدام الإنترنت كطريقة لتنفيذ التعليم عن بعد، حيث تعدّ الإنترنت شكلاً شاملاً لكل الأشكال السّابقة، وتتفوق عليها كونها تتحلّى بميزة أساسية هي عملية التفاعل بين الطالب والمدرس، أو بين الطالب وزملائه عبر وسائل تقنية مختلفة، إضافة إلى اختصارها للتكاليف وغني وتنوع المواد التعليمية التي يمكن عرضها عليها وتقديمها لحلول مبتكرة لبعض المشكلات التعليمية مثل تضخم المعرفة وعجز المادة المطبوعة وتكدس دور التعليم في الدول النامية. وقد بدأ الاعتماد على

المستوى العالمي وظهور أثره الإيجابي في رفع كفاءة التعليم المستمر ومدى الحياة"١٨.

الإنترنت واستخداماتها في التّعليم:

يرجع ظهور الإنترنت إلى عام ١٩٦٩م عندما أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية (Department of Defense) شبكة لأغراض عسكرية تسمى أربانت (ARPANET)، وكلمة أربا (ARPA) هي اختصار لـ (Advance Research Projects Agency)، أى وكالة المشروعات البحثية المتقدمة. وذلك لتبادل المعلومات بين عدّة مراكز بحثية للحكومة الأمريكية، حيث تشمل هذه المراكز المؤسسات التّجارية والجامعات المطوّرة بأحدث الأجهزة الحاسوبية حينذاك. وبدأت أربانت(ARPANET) بأربعة أجهزة حاسوبية فقط كلّها تتواصل فيما بينها كشبكة واحدة، ومربوطة بجامعة كالفورنيا (University of California) بمدينة لوس أنجلوس، وجامعة كاليفونيا(University of California) بمدينة بربرا، وجامعة ستانفورد (Stanford University) بمدينة كاليفونيا أيضا، وجامعة أوتا (University of Utah) في مدينة سالت ليك. ولما اشتهرت أربانت بعد ذلك أصبحت جميع الجامعات في الولايات المتحدة ترغب في الانضمام إليها.

ولتواكب شبكة أربانت تطورات مطلوبة، طوّرت وقسّمت إلى قسمين: أولاهما يسمى(MILNET) ميلنت، وهو خاص للمواقع العسكرية، وآخر (Smaller ARPANET) أربانت خُصّص للمواقع غير العسكرية.

ثمّ أنشئت أربعين موقعاً جديداً مختلفاً رُبطت مع أربانت، وبعد عدة سنوات في عام ١٩٨٠م تقريباً، انضمت شبكة أخرى تسمى(Computer Science Research Network) وهي شبكة البحث العلمي لعلوم الحاسوب(CSNET) حيث أنشئت هذه الشبكة لتُشغل عدة شبكات غير حكومية.

وفي منتصف عام ١٩٨٠م أنشأت المؤسسة الوطنية للعلوم شبكتها الخاصّة، تسمى (NSFNET (National Science Foundation الّتي ربطت مع شبكتين أخريين تعد من أكبر الشّبكات من حيث السّرعة والّتي استخدمت أخيرا لتربط معها المراكز الحاسوبية الكبرى (NSF).

ثمّ أنشئت أخيراً شبكات أخرى مربوطة بشبكات: (أريانت) و(سي أسنت) و (إن أس أفنيت)، وجمعت جميعها فيما بعد لتشكّل الشبكة الدّولية (الإنترنت). وفي النّهاية توقفت شبكة (أريانت) و(سي أس نت) من الخدمة، وأصبحت (أن سيفنت) هي الشّبكة الأفضل والوحيدة التي تشغل كشبكة مركزية تحصل منها شبكات أخرى الخدمات في الإنترنت١٩.

وهكذا بدأت الشّبكة الدّولية تتطور، وتتسارع كثير من المؤسسات التّعليمية إلى اللّحاق بها في تقديم الخدمات التّعليمية إليها وذلك عن طريق التّعليم عن بعد.

لماذا تنشر اللّغة العربية وتعلّم عبر الانترنت؟:

تعتبر اللّغة من أهمّ المعايير الّتي تقاس بها فاعلية الأمم في مضمار التّفاهم والحضارة والتأثير والتأثر، وبقدر ما لهذه اللغة من أصالة وحيوية وانتشار وقدرة على مسايرة روح العصر والتعبير عما يجد فيه من معانٍ وعلوم ومصطلحات بقدر ما يكون لأصحاب هذه اللغة من مكانة عالية ودور عظيم في مضمار التقدم الحضاري بشتى نواحيه. ولقد اهتمت الأمم بلغاتها وحرصت كل الحرص على تطويرها ونشرها خارج نطاق المتكلمين بها وذلك من أجل نشر ثقافتها وما خلفته من حضارة، ومن أجل تعريف الآخرين بما تحمله هذه اللغة من فكر وعمل يترتب عليه رغبة في الاتصال بأصحابها والتّعاون معهم ثقافياً واجتماعياً وسياسيا واقتصاديا٢٠.

ويؤكد تلك العلاقة الحياتية الوثيقة بين الأمم وثقافتها، فكم من لغات ماتت بموت النّاطقين بها، وكم من أمم اضمحلت باضمحلال لغاتها، فالأمم الحية تحرص على ازدهار لغاتها وانتشارها ونموها، وبالتّالي نجد اللغة الحية تعتبر عاملا مهما من عوامل انبعاث أممها وازدهار حضارتها وانتشار ثقافتها، ورفعة أصحابها، ولقد قيل إن اللّغة تحيا وتموت بحياة المتحدثين بها وبموتهم والمقصود بالحياة هنا النّشاط والفاعلية والأثر والقيمة، والإنتاج، والموت هو التكاسل والتهاون والضمور وعدم القدرة على التجديد والاستمرار ومسايرة العصر واللحاق به.

وبالنّظر إلى الواقع اليوم نرى أنّ الاهتمام بقضايا اللّغة العربية وبنشرها سواء من قبل العرب أم من المسلمين ضئيل جدا مقارنة باهتمام أهل اللّغات العالمية الأخرى مثل اللّغة الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية وغيرها حيث يخصّص أهل تلك اللغات ميزانيات ضخمة لنشرها، وأصبحت العواصم العربية والإسلامية مليئة بالمراكز الثقافية لنشر هذه اللغات، كما يسعى أهلها ليل نهار إلى فتح أقسام خاصة لتعليم هذه اللّغات ونشرها في الجامعات بالدول العربية والإسلامية، والتركيز في نشرها في الوقت الحالي على الانترنت بين النّاطقين بغيرها.

ولعلّ من أهم الطّرق التي يمكن أن تنشر بها اللغة العربية هو تعليمها للنّاطقين بغيرها؛ وذلك عن طريق تأسيس معاهد تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، مع إعداد معلّمي اللّغة العربيّة المواكبين للعصر الحديث (عصر العولمة) إعداداً لغوياً ومهنياً وثقافياً وفنيّاً، مع تدريسها بالوسائل التّعليمية المناسبة والتّكنولوجيا الحديثة.

ولا يمكن أن ينعزل تعليم اللغة العربية للنّاطقين بغيرها عن متغيرات تطرأ في المجتمع واختراعات جديدة تظهر في مجال اللغات الأجنبية كانت أم في اللغات الثانية، ويقول رشدي طعيمة "يمثل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أحد الأنساق الفرعية للنّسق المجتمعي العام سواء أكان المجتمع العربي أو

الإسلامي أو العالمي المعاصر. مما يعني انعكاس ما تشهده هذه المجتمعات من تغيرات، وما يصيبها من تحولات، وما يسوده من اتجاهات على مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ذلك أن تعليم هذه اللغة شأن المجالات التعليمية الأخرى لا يحدث في فراغ.. فاللغة والثقافة يسيران يدا بيد"٢١.

وللتكنولوجيا التّعليمية فوائد كثيرة منها أنّها تُعين المعلّم على توصيل المعلومات والحقائق للمتعلّم بأسهل وأقرب الطّرق، وتوفّر الجهد وتسهّل العبء على المدرّس في موقف التّعليم والتعلّم، وهي من ناحية أخرى تنمّي في المتعلّم حبّ الاستطلاع وترغيبه في التّعلّم، وتشوقه للتّعلّم وتزكّي نشاطه في قاعة الدّرس، كما تساعده على معالجة مشاكل النّطق وحسن لفظ الكلمات والأصوات، ثمّ توفّر وقت كلّ من المعلّم والمتعلّم، وغيرها من الفوائد الجمّة. ومن أهمّ هذه الوسائل: جهاز التّسجيل والتّسجيلات الصّوتية، والمختبر اللّغويّ وجهاز الفيديو والمواد المصاحبة له وجهاز الحاسوب٢٢، والاستفادة من الأجهزة الإعلامية: من إذاعة وصحافة٢٣ والتّلفاز والإنترنت الّتي لعلها آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا التعليمية اليوم وخاصة في تعليم اللغات الحية.

والاستفادة من الانترنت في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر يطلبه الواقع، لعدة أسباب، منها أننا حاليا في عصر العولمة و التكنولوجيا وهو عصر يسير بخطى سريعة في المجالات كافة وقد ظهرت في الساحات تكنولوجيات تسهم في تسهيل العملية التعليمية، وعلى رأسها الانترنت، ونحن في عصر تتسابق فيه اللغات لبسط بعضها السيطرة على الأخرى وجذب جماهير إليها، وهي تستخدم الإنترنت كقوة لها. وعلى ذلك ينبغي على العرب والمسلمين جميعا أن يبذلون قصارى جهودهم لإحياء ونشر هذه اللغة العربية، بكل الوسائل المتاحة التي من أهمّها اليوم الإنترنت دفاعاً عن اللّغة والثّقافة العريقة، كما تمكن الإنترنت المؤسسات العاملة في نشر اللغة العربية وتعليمها خارج الوطن العربي بصورة أوسع، وهي وسيلة يمكن أن تساهم في حلّ مشكلة "اشتداد الصراع من

أجل إحكام الطوق على الفرد المسلم والأمة الإسلامية من طرف مناهضي الإسلام من أعداء العدل والحرية"٢٤.

ولعل الإنترنت هي الوسيلة الّتي يمكن أن تحرّر كثيراً من المؤسسات التّعليمية العربية منها أو الإسلامية – إن أحسن استخدامها- والتي جعلت على تعليمها ونشرها قيوداً بحجة محاربة الإرهاب، وعلى ضوء ذلك أغلق كثير من المؤسسات التّعليمية العربية والإسلامية في العالمين العربي والإسلامي وخارجهما، ومنع تأشيرات للراغبين لتعلّم اللغة العربية في بلدان العربية أو غيرها أو تعلّم الإسلام من منابعه، كما تساهم الانترنت في حلّ مشكلة تعليم المرأة المسلمة أينما كانت، وهي تتيح فرصة التعليم للجميع.

مواقع تعليم اللّغة العربية على الإنترنت:

يزدحم فضاء الإنترنت بكثير من المواقع الّتي تعنى بتدريس اللّغات، ومعظم هذه المواقع صممت لتعليم اللغات المكتوبة بخط لاتيني، لسبب أنّ تقنية الإنترنت ما هي إلا نتاج غربي بحت، وأن النظم الكتابية للغات الأخرى ومنها العربية قد ولجت فضاء الإنترنت في وقت متأخر.

وفيما يخص اللغة العربية فإن الباحث في شبكة المعلومات يجابه أن المواقع الّتي تعنى بتعليم اللغة العربية قليلة وضعيفة المحتوى والعرض والأخص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن معظم تلك المواقع صمّمها فنيو تقنية المعلومات، أو هواة يعملون في تدريس اللغة. وأن المواقع الرّسمية قليلة جداً. وفيما يلي: بعض المواقع الّتي تعمل حالياً في تعليم اللّغة العربية عبر الإنترنت٢٥:

أوّلاً: الموقع التعليمي لدار الفكر٢٦:

خُصّ هذا الموقع لعرض كتاب الموجز في قواعد اللغة العربية لمؤلفه سعيد الأفغاني يحتوي الموقع على ستين درساً. كتبت الدروس بحيث يسهل على

الدارس تحميل الكتاب. ولأن الغرض ترويجي فإن عرض الدروس لم يبن على طريقة علمية.

وأمّا النظرة إلى هذا الموقع تقنياً فهو:

- ليس سهل الاستعمال Not user friendly
- الألوان المستخدمة منفرة ؛ إذ يستخدم اللون الأزرق الغامق مع الأصفر المخفف.
- البنط (حجم الحرف) كبير ومضخم (Arial ١٤)
- الرابط 'Buy' الذي صمم ليفتح صفحة جديدة يقود إلى لا شي "File Not Found"٢٧

ثانياً: موقع النحو العربي لمدرسة الجزيرة٢٨:

صمم هذا الموقع أحمد العبودي لطلاب مدرسة الجزيرة الثانوية في الرياض، يحوي الموقع ١٨ درساً في النحو العربي صنفت روابطها مناصفة بين دفتي الصفحة الرئيسة. وكتبت التّعليمات بينهما.

ويلاحظ أنّ الموقع سيء التّصميم والإخراج . وكله لا يعدو أن يكون صفحة واحدة حشد فيها المصمم كل محتوى الموقع .

لم يصمم الموقع مراعياً الأسس التربوية أو التقنية، ويخلو الموقع من المطلوبات التربوية الآتية:

أ- خطة التدريس ب- التقويم ج- تاريخ تنفيذ المنهج د- تعريف بأهداف المنهج هـ - من ينفذ المنهج و- طريقة التدريس.

ثالثاً: موقع أكاديمية اللغة العربية٢٩:

تعد هذه الأكاديمية رائدة في تعليم العربية عبر الإنترنت وهي تقدم دروساً في تعليم اللغة العربية الفصحى، الدراسات الإسلامية واللغة العربية لأغراض تجارية. وهذه الدروس تقدم لجميع الأعمار وبكل المستويات، كما أنها تقدم امتحاناً لتحديد المستوى اللغوي.

يعتبر هذا البرنامج خطوة متقدمة في الطريق السليم. فقد صمم بطريقة ذات منهجية أفضل ولقد حوى كثيراً من الوسائط التعليمية المتعددة. وفيه قال عادل الشّيخ " إنه يعد فعلاً برنامجاً علمياً شبه متكامل، وسيغدو هذا الموقع فعالاً لو أنه قدم ألعاب لغوية كرتونية للصغار من المتعلمين. ومن الملاحظ أن النفقات الدراسية عالية ولا تناسب دخول كثير من المتعلمين، ويبدو أنها قد وضعت بما يناسب المتعلم الأوربي"٣٠.

رابعاً: موقع معهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة المنورة٣١:

صمّم هذا الموقع لتدريس جميع مهارات اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بالعربية. ويحوي المقرر ٤٠٠ درس صممت بتدرج يبدأ بالمستوى الابتدائي ثم المتوسط فالمتقدم.

ويمتاز هذا الموقع بـ : أ- بجودة المحتوي الذي بني وفق منهج تربوي سليم. ب- بساطة التصميم. ج- وضوح الهدف. د- سهولة التصفح. هـ- سهولة الانتقال من درس إلى آخر. و- يقدم الموقع تمارين للطّلاب.

ومن أكبر المآخذ على هذا الموقع أن هذا الموقع أحادي اللّغة فقد صمّم باللغة العربية فقط، وبما أنه قد خصص أصلاً لغير الناطقين باللغة العربية فإنّ الّذين لا يعرفون قدراً من العربية لا يستطيعون أن يستفيدوا منه. إن معرفة مستخدم الموقع ليشكل عاملاً مهما في نجاحه، لذا كان ينبغي أن يعرف مسبقاً الخلفية اللغوية للمستخدمين ومن ثم تصمم لغة التعامل مع الموقع بناء عليها .

خامساً: موقع عربية المدينة المنورة:

صُمم هذا الموقع لغرض تدريس العربية الحديثة وفق السّلسلة المقرّرة الّتي كتبها دكتور ف . عبد الرّحيم للطّلاب النّاطقين بالإنجليزية. ويحوي هذا المقرّر كما يشار إلى ذلك في الموقع إلى كلّ ما يحتاجه متعلّم اللّغة العربية المبتدئ والمتقدّم٣٢.

وهذا الموقع يختلف عن الموقع السّابق في الجمهور الموجّه إليه وفي المحتوى وفي طريقة التّقديم. وثمة تشابه بينهما في كونه أيضاً يركّز على المهارات الأربعة. و يمتاز الموقع بجودة التّصميم وسهولة التّصفح ويحوي تغذية راجعة وتوجيهات لكيفية الاستخدام.

سادساً: موقع بابل للّغة العربية:

وقد صُمِّم لتعليم الجمل الأساسية وتعليم الخط وكيفية الحساب بعربية دمشق مع تقديم دروس بسيطة في النحو العربي . هذا وكل الدروس قد سجلت صوتياً٣٣.

يقسم المقرر إلى مستويين: ابتدائي ومتقدم. صمم الأول لأولئك الذين ليست لهم خلفية لغوية إطلاقاً بينما صمم الثاني لأولئك الذين لهم خلفية لغوية. ويحوي كل درس قائمة مفرداتية وسجل بتراكيب نحوية لكل درس. كما يحوي روابط تقود إلى مواقع ذات صلة بتعليم العربية وتاريخها. يقدم الموقع ترجمة للألفاظ العربية التي وردت في الدروس.

من المآخذ على الموقع أنه مليء بالمواد الإعلانية؛ ذلك لأن هذا الموقع مستضاف بشركة تسعى إلى إشهار منتجاتها من خلال هذا الموقع. إن كثرة الإعلانات تجعل التعلم مملاً كما أنه دلالة على عدم جدية القائمين على أمر الموقع.أما التصميم فإنه غير جذاب بل منفر؛ فالألوان المستخدمة غير متناسقة.

ويتضح ممّا سبق أنّ الموقع الفعّال في تدريس اللّغة عبر الإنترنت يجب أن يمتاز بسمات تقنية وأخرى تربوية وينبغي أن يتضافر في هذا الشأن فريق من ذوي العلاقة المباشرة بهذين الشقين؛ ذلك أن انفراد فريق ذي تخصص واحد لا يؤدي إلى تصميم الموقع الفاعل والناجح. إن الموقع لكي يكون ناجحاً يجب أن يكون سهل التّصفح ويتوافر للدّارس في كلّ الأوقات وفي كلّ مكان ٣٤.

كما يتّضح كذلك أنّ المواقع الّتي تهتم بتدريس العربية عبر الإنترنت قليلة جدًا، ومعظم هذا القليل صمّمه هواة. وقليل من الجامعات والمؤسسات قد لا تعدو عدد أصابع اليد قد صمّمت مواقع لتدريس العربية عبر الإنترنت.

وواضح من الدّراسة أيضاً أن مثالب وعيوب هذه المواقع العربية تفوق محاسنها، فأغلب هذه المواقع لم تبن على مرتكز تربوي أو موجه تقني، وتفتقر الصيانة والمتابعة، ومعظم هذه المواقع مستضافة بشركات تجارية تسعى إلى إشهار منتجاتها في أثناء التّصفح وهذا أمر مزعج ومقلق لمستخدم الموقع ٣٥.

خطوات بناء منهج اللّغة العربيّة عبر الإنترنت:

لوضع أيّ منهج من المناهج لا بدّ أن تسبقه إجراءات معيّنة وبدونها لا يمكن وضعه وهذه هي الخطوات:

أولاً: جمع البيانات الكافية عن الدّارسين من حيث العمر والخبرة وخصائصهم الذّاتيّة وأغراضهم.

ثانياً: تحديد الأهداف: وهي الأهداف العامّة، والأهداف التّفصيليّة، وتحديد المهارات اللّغويّة المطلوب اكتسابها.

ثالثاً: اختيار المحتوى اللّغويّ والثّقافيّ المناسب للأهداف وطرائق التّدريس.

رابعاً: تنظيم محتوى المنهج من حيث وضع خطّة الدّراسة، وذلك في بيان عدد السّاعات والأنشطة والوسائل المعينة.

خامساً: اختيار أساليب التّقويم المناسبة.

سادساً: التّجريب، وهو اختيار وحدات ودروس معيّنة "من المنهج وتجريبها لعينة من الدّارسين.

سابعاً : تعديل المادة التّعليميّة في ضوء نتائج التّجريب.

ثامناً : وضع دليل مرشد المعلّم.

تاسعاً : حصر الإمكانيات المتاحة.

عاشراً : تعميم المنهج وتنفيذه.

أحد عشر : تقديم المتابعة٣٦.

وهناك اعتبارات وضعها مشروع العربية للجميع، وهي عبارة عن خطوات ينبغي السّير عليها قبل الشّروع في تعليم اللغة العربية لغير النّاطقين بها بالإنترنت وهي تتلخص فيما يلي:

١- تحديد الشريحة المستهدفه.

٢- تحديد الأهداف العامة للموقع، والمهارات والعناصر المراد تعليمها.

٣- الاهتمام بالتقييم التشكيلي (أو التكويني) لكلّ درس من الدّروس الالكترونية.

٤- شكل الدرس الالكتروني مختلف عن الدرس الواقعي، فلابد من التأكد من عدم إدخال الطالب في الملل.

٥- الدروس والمناهج الالكترونية مختلفة عن الدروس والمناهج الصفية.

٦- تكرار الدروس على النت أسهل منه في الواقع.

٧- هل تحدد عدد مرات إعادة الاختبار أم تترك مفتوحة؟

٨- هل يحصل الطالب على وثيقة بعد إتمام كل مستوي أم يحصل على وثيقة واحدة بعد إكمال كافة الدّروس٣٧ ؟

٩- القيام بدراسة استطلاعية قبل التّصميم، وذلك لمعرفة ما يحتاجه المتعلم من دراسة اللغة العربية... و لكي تصمم الدروس بناء على

رغبة أصحابها، وكذلك لمعرفة المشاكل والصّعوبات في الدّراسة عن طريق الحاسب الآلي...

١٠- تصميم معجم إلكتروني كأداة مساعدة في التّعلم سواء كان أحاديا أم ثنائيا.. ٣٨.

أسس عامّة لبناء منهج تعليم اللغة العربية:

هناك أربعة أسس لا بدّ أن يبنى عليها أيّ منهج لتعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، وهي أسس لغويّة وأسس نفسيّة وأسس تربويّة وأسس اجتماعيّة ثقافيّة٣٩:

أ- الأسس اللّغوية:

هذه الأسس اللّغويّة لا بدّ من توافرها في مناهج تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها وتكمن فيما يلي:

١- أن تعتمد المادة على اللّغة العربيّة الفصحى اعتماداً تامّاً.

٢- أن تؤخذ المفردات من القوائم الشّائعة (المستخدمة).

٣- أن تعالج المادة الجانب الصّوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

٤- أن تعتني المادة اللّغويّة بالنّبر والتّنغيم.

٥- أن تتجنّب المادة في المراحل الأولى القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

٦- أن تبرز المادة التّراكيب المقصودة والتّدريب عليها.

٧- أن تهتمّ المادة بالكلمات الوظيفيّة اهتماماً أكبر كالفعل والفاعل.

٨- الاستعانة بالدّراسات التّقابليّة في إعداد المادة ما أمكن ذلك.

٩- تجنّب المادة لاستخدام اللّغة الوسيطة بقدر المستطاع٤٠.

ب- الأسس النّفسية:

والأسس النّفسيّة هي المرحلة الثّانيّة الّتي لا بدّ أن يبنى عليها المنهج، وذلك في الآتي:

١- أن يراعي المنهج الدّوافع الّتي دفعت متعلّم اللّغة العربيّة كلغة ثانيّة إلى تعلّمها وهذه الدّوافع تنقسم إلى قسمين: الدّوافع التّكامليّة و الدّوافع الذّريعيّة. ويقصد بالدّوافع التّكاملية: الدّوافع الّتي تؤدّي الإنسان أن يتعلّم لغة ما؛ وذلك للاندماج في مجتمع اللّغة الهدف، وأمّا الدّوافع الذّريعيّة، فهي ما تؤدّي الإنسان لتعلّم اللّغة الثّانيّة لأجل

ميول واهتمامات نفعية مثل دوافع اقتصاديّة وغيرها.

٢- أن يراعي المنهج أعمار الطّلاب.

٣- أن يراعي المنهج اتجاهات الطّلاب.

٤- أن يراعي المنهج الفروق الفرديّة، وتنويع المادة لمقابلة الفروق الفرديّة وهذا يتطلّب أن توضع المادة بالتدرّج وذلك من السّهل إلى الصّعب، وأن تتّصل بخبرة المتعلّم واهتماماته.

ج- الأسس التّربويّة:

لكي يكون منهج اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها مبنياً على أسس تربويّة لا بدّ أن يتوافر فيه الآتي:

١- تكامل المهارات والمعلومات الثّقافيّة.

٢- ضبط عدد الكلمات وتدرّجه من الحسيّ إلى المجرّد ومن السّهل إلى الصّعب.

٣- استخدام الألفاظ (اللّغويّة) بصورة طبيعيّة غير مصطنعة.

٤- تجنّب تقديم القواعد بطريقة مباشرة في المراحل الأولى.

٥- تزويد المادة بالرّسومات التّوضيحيّة والصّور.

٦- تمكين المتعلّم من التّعامل مع اللّغة شفوياً وتحريرياً "التّدريبات".

٧- تمشيّ المادة مع الأهداف الّتي وضعت من أجلها.

د- الأسس الاجتماعيّة الثّقافيّة:

وفي هذه الأسس الاجتماعيّة الثّقافيّة الّتي لا بدّ أن يبنى عليها المنهج، يراعي الآتي:

١- أن تعبّر المادة عن الثّقافة العربيّة الإسلاميّة.

٢- أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في البلدان العربيّة

٣- أن تعكس الاهتمامات الفكريّة والثّقافيّة للدّارسين.

٤- أن تتنوّع المادة لتغطّي مجالات متعدّدة في إطار الثّقافة العربيّة الإسلاميّة.

٥- أن ترتبط بخبرات المتعلّمين وثقافتهم.

٦- أن تهتمّ بالقيم الأصلية في الثّقافة العربيّة الإسلاميّة.

٧- أن تصحّح بعض الأفكار الخاطئة عن الثّقافة العربيّة الإسلاميّة.

أسس تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها عبر الإنترنت

لكي تكون أيّ عملية تدريس عبر الإنترنت ذات فعالية ونجاح، فينبغي أن تقوم على أسس علمية. تلك الأسس وضعها العلماء ليبنى عليها تعليم أي اللّغة عبر الإنترنت. وبحكم أن اللّغة العربية إحدى اللّغات العالمية الحية فإنّنا نستفيد من تلك الأسس في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بالإنترنت، وهي أسس

تربويـة وأخـرى تقنيـة. ولهـذه الأسـس مرجعيـات؛ والمقـصود بالمرجعيـات هنـا المرتكزات أو الأسس الّتي على ضوئها تخطط وتُنَفّذ السّياسة التّعليمة الخاصة بالتّعليم المحمول عبر الإنترنت أو غيرها.

والجدير بالملاحظة هنا أنّ العاملين في حقل تدريس اللّغات عبر الإنترنت قد اتخذوا ما عرف بـ

"Seven Principles for Good Practice in Undergraduate Education,"

أي الأسس السّبعة لأداء جيّدٍ في التّعليم الجامعي. وهي توصيات أقرّها فريق من التّربويين في مركز البحوث بجامعة إنديانا بقيادة غراهام. وعلى ضوء هذه الأسس يتم تقييم التّعليم عبر الإنترنت في تلك الجامعة. وتهدف هذه الأسس إلى:

١. الحض على الاتصال بين الطلاب والكلية.
٢. تنمية التعاون الفعّال بين الطلاب.
٣. الحث على التعلم الفعّال .
٤. إحداث التغذية الراجعة الفورية.
٥. التركيز على الزمن المتاح للعملية التربوية.
٦. إيصال أكبر ما يمكن من توقعات تعليمية.
٧. احترام اختلاف الاستعداد العقلي للطلاب واختلاف طرق تعلمهم.

ثمّ تبنّاها كثير من التّربويّين وأوصوا بتطبيقها في التّعلم المحمول عبر الإنترنت بصفة عامة. وعلى ضوئها اقترحوا عدة نماذج للتّعليم عبر الإنترنت؛ لأنّهم رأوا أنّ أيّ منهج تعليمي محمول عبر الإنترنت يجب أن يقوم على هذه الأسس حتّى يحقّق نجاحاً في التّعليم الرّقمي[٤١].

وللأهمية يجب أن نشير هنا إلى أنّ المبادئ التّربوية للتّعليم المحمول عبر الحاسوب لا تختلف كثيراً عن مبادئ التّعليم التّقليدي، ولا تختلف عن التّعلم من بعد إلاّ في كون الطّلاب يشعرون أحياناً أنّهم لا يواجهون المعلّم عياناً[٤٢].

أولاً: الأسس التربوية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإنترنت:

إنّ بناء عملية تدريس اللغة عبر الإنترنت لابدّ أن تبنى على الأسس التّربوية وذلك لضمان نجاحها. وقد ذكر العلماء التربويون أسساً تربوية ينبغي السير عليها في تعليم أية لغة سواء أكانت لغة ثانية أم لغة أجنبية على الانترنت.

لخّص بعض علماء التعليم عبر الإنترنت المكونات التّربوية للتّعليم الفعّال في عشرة مبادئ رئيسة هي[٤٣]:

١- المحتوى ٢- الأسس التربوية ٣- التغذية الراجعة ٤- الدافعية ٥- التنظيم ٦- قابلية الاستعمال ٧- المساعدة ٨- التقييم ٩- حجم العمل التحريري.

١٠- المرونة.

ويرون أنّ التعليم سيكون ناجحاً إذا استطاع أن يفي بتطبيق هذه المبادئ وفق المعايير المطلوبة.

كما يرى بعضهم أنّ أي تعليم عبر الإنترنت يتأثر بمدى غنائه بالمتطلبات التربوية التي تؤخذ دائماً كمعيار يعرف به مدى إيفاء المنهج بطرق التّعلم واستعمال وسائط التّعلم وتفاعل الدّارس مع المحتوى والاختبار والتغذية الراجعة وتفاعل الدّارسين مع بعض[٤٤].

وذكر عادل الشيخ عبد الله في حديثه عن تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت أن من العوامل الأخرى التي تؤدي إلى نجاح المنهج الدراسي هي: جودة المنهج الّتي تظهر في قسمين: خطة المقرر الدراسي ومواد التعلّم، وما يقدمه الموقع الحامل للمنهج من دعم للمعلمين والإداريين والطلاب، ومدى مساعدة الموقع لذوي الحاجات الخاصة، ووضوح الأهداف ثمّ سهولة الاستعمال٤٥. كما ذكر أنّه تعد خطة المقرر من أهم عناصر المنهج، فهي تبين السياسة العامة التي

يرسمها المدرس، فالطالب يكون على بينة من أهداف المقرر من أول وهلة ويعرف التواريخ المهمة فيه٤٦. فإنّ أي خطة دراسية ناجحة في الانترنت يجب أن تحوي الآتي:

١.تعريف بالمقرر ٢. تعريف بالمحاضر ٣. كتب أو ملازم المواد المقررة ٤. أهداف المقرر ٥. تقويم لأحداث سير الدراسة ٦. ما يقدم للدارس من مساعدة ٧. ناتج التعلم المتوقع ٨. تقويم الدارسين ٩. المراجع المطلوبة

١٠. البرمجيات المطلوبة١١. قائمة بمطلوبات المقرر ١٢. روابط ذات صلة بالمقرر ١٣. وكل ما يراه المحاضر مفيداً للدارس.

ثانياً: الأسس التقنية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإنترنت:

هناك أسس تقنية ينبغي أن يتّصف بها أي موقع لتعليم اللغات عبر الإنترنت وهي كما يلي:

أ- سهولة الاستعمال Usability: يقصد بذلك توافر تلك السّمات التقنية الّتي تجعل موقعاً ما سهل الاستعمال ومساعداً لمستخدمه في أداء مهمته التربوية، ولهذه السمة مكونات أخرى هي : القابلية للتّعلم أي إلى أي مدى يمكن لمستخدمه أن يتعلّم من هذا الموقع . ومن المكونات الأخرى الفاعلية، والقابلية للتذكر٤٧.

ويرى البعض أنّ غوغل وياهو يعتبران أفضل المواقع من حيث سهولة الاستعمال. هذا وتعتبر سهولة الاستعمال من أسباب نجاح الموقع، فالموقع ذو الاستعمال السهل يكتب له البقاء أما إذا كان معقداً فيتلاشى ولا يكتب له النجاح٤٨.

ب- الثّبات: Consistency: ويعنى بذلك أن تكون كلّ مكونات الموقع (اللغة - اللون – الخط- الخلفية وغيره ..) متناغمة دونما تغيير في جزئية ما.

ولإيجاد نوع من الثّبات يجب على الباحث أن يستخدم معايير ثابتة في كل محتويات الموقع. وهذا يمكن المستخدم من سهولة التصفح ببذل أقل جهد عقلي وبدني.

ويقترح مدير إحدى شركات المعلومات والتصميم الأسترالية الموجهات الآتية عند تصميم أي موقع:

أن يكون شعار المؤسسة التّعليمية في أعلا يسار كلّ صفحة، والبحث في أعلا اليمين، والمحتوى في وسط الصّفحة، والموضوعات ذات الصّلة مع موضوعات التّرويج في اليمين، والتّصفح في أعلا الصّفحة.٤٩.

ج- الصّلة بالموضوع Relevancy: وهو أن يحوي الموقع معلومات تدل على تخصصه؛ فالموقع التعليمي يجب أن يرفد الطلاب بمعلومات عن المقرر الدّراسي والتّسجيل وتوجيهات عن كيفية تطبيق الوظائف المهمة الأخرى ذات الصلة. إنّ صلة المعلومات بمحتوى الموقع ليعتبر عاملاً في فعالية الموقع. ويقصد به إلى أي مدى كون المعلومات المعطاة ذات صلة بتخصص الموقع، فموقع التعليم عن بعد يجب ألا يُضمن معلومات لا تمت إليه بصلة. وتسري هذه السمة حتى في الصفحات الفرعية فصفحة التقويم يجب ألا تشمل معلومات تعليمية، الخ ..٥٠.

د- التّفاعلية:Interactivity : يقصد بذلك أن الموقع يسهل عملية التفاعل بين الدارس للغة الهدف والمدرس أو المسئول التّعليمي، سواء من الناحية التعليمية التعلمية أم من ناحية العملية التقويمية.

وتنبغي الإشارة هنا إلى أنّه لا بدّ من المواءمة بين الأسس التّربوية والتّقنية وذلك لضمان نجاح التّعليم المحمول عبر الإنترنت، كما ينبغي أن يتم مزاوجة بين المفاهيم التّربوية والتقنية.

وقد أكّد بعض العلماء أنّ القدرة على تصميم موقع دراسي وبثّ محتوى المنهج في الإنترنت وحده لا يضمن تقديم محتوى دراسي فعال، وأن القدرة على التّدريس وحدها لا تؤهل المعلم على إجراء تعلم فعّال. عليه ولكي يتحقّق التعلم الفعال Effective Learning فلا بد من تخطيط وتنسيق بين جهود ذوي المعرفة التربوية وجهود أولئك الفنيين ذوي المعرفة بفنون تقنية المعلومات٥١.

وتشمل القائمة الّتي تحقق هذه المواءمة عدداً من المطلوبات التّقنية والتّعليمية والتّربوية الّتي يتحتّم توافرها. وهذه المطلوبات يشترك فيها نخب من المتخصّصين في طرق التدريس وتقنية المعلومات ومثالاً لا حصراً : مصممو المواقع، وخبراء التقنية ، الإداريون، المعلمون بل وحتى المتعلمون. وفي حالة المواءمة بين الموجهات التربوية والتقنية يتعذر وجود خطوط فاصلة بين ما هو تربوي وما هو تقني فكلاهما معاً يشكلان أساساً واحداً تقوم عليه بناء الموقع التعليمي. فالأسس التربوية يجب مراعاتها في التصميم التقني والأسس التقنية يجب مراعاتها عند البناء التربوي المنهجي، إنهما معاً لحمة وسداة الموقع التعليمي٥٢.

الخاتمة :

هذا ما تيسّر تناوله في هذه الدراسة وفيما يلي أهمّ النّتائج الّتي وصلت إليها الدّراسة:

١- أنّ الاهتمام بقضايا اللّغة العربية وبنشرها سواء من قبل العرب أم من المسلمين ضئيل جدا مقارنة باهتمام أهل اللّغات العالمية الأخرى مثل اللّغة الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية وغيرها.

٢- من أهمّ وسائل التكنولوجيا التعليمية التي لها أثر فعّال في الحاضر لنشر وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الإنترنت.

٣- هناك تقاعس في الجامعات بالدول العربية والهيئات الإسلامية عن تدريس اللغة العربية بالإنترنت.

٤- الإنترنت هو الوسيلة الّتي يمكن أن تحرّر كثيراً من المؤسسات التّعليمية العربية منها أو الإسلامية من قيود وسلاسل أحكمت فيها لتُهم لا تمت إليها بصلة.

٥- أن المواقع التي تعنى بتعليم اللغة العربية بصفة عامة في الإنترنت قليلة وضعيفة المحتوى والعرض وتعليمها لغير الناطقين بها بصفة خاصّة، وأن معظم تلك المواقع صمّمها هواة فنيو تقنية معلومات، أو هواة يعملون في تدريس اللغة. و أن المواقع الرسمية قليلة جداً.

التّوصيات:

بناء على ما توصل إليه الباحث فهو يقدم جملة من التوصيات الآتية:

١- دعوة الجامعات والمعاهد المتخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى المسارعة إلى الاستفادة من الإنترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢- دعوة الجامعات والمعاهد المتخصصة في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية أن توضع من ضمن المواد المقدمة للطّلبة مهارات تدريس اللغة العربية عبر الإنترنت.

٣- دعوة المؤسسات والجهات المهتمة بنشر اللغة العربية إلى القيام بعقد دورات لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة عن بناء منهج وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الإنترنت، وأن تقدم دورات تدريبية تربوية أخرى للخبراء التقنيين الذين يصممون مواقع تعليمية ليكونوا ملمين بأسس تربوية والاستفادة منها عند تصميم أي موقع تعليمي.

٤- دعوة الجامعات والمعاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعاهد تدريب معلميها إلى تقديم ما أمكن من العلوم التقنية الضرورية الحديثة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ليكونوا ملمين بالمعلومات الأساسية عند تدريسهم اللغة العربية عبر الشبكة الدولية.

٥- يدعو الباحث المهتمين بقضايا اللغة العربية في العالم إلى إقامة مؤتمر دولي يخصّص لتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت، ويشارك فيها التربويون والمهندسون التقنيون لبحث القضايا المتعلقة بتدريس اللغة العربية عبر الإنترنت.

والله ولي التّوفيق.

الهوامش والمراجع:

[1] - داوود عبد القادر إيليغا، استراتيجيات نشر اللغة العربية في ظل العولمة وصراع الحضارات بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م غير منشور.

[2] - محي الدِّين صابر، تصدير للكتاب الأساسي في تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بغيرها، المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، تونس١٤٠٣هـ- ١٩٨٠م، الجزء الأول، ص أ. ونايف معروف: خصائص العربيّة وطرائق تدريسها، شركة الفجر العربيّ، بيروت، لبنان- بدون تاريخ، ص: ٣٨.

[3] - سورة الشعراء ، الآية:١٩٥.

[4] - سورة الحجر، الآية:٩.

[5] - شيرين مقبل الصمادي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عصر العولمة، التحدي – والاستجابة، بحث تكميلي غير منشور مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ٢٠٠٨م، ص: ٥.

[6] - عبد الحميد بسيوني، الإنترنت، مكتبة ابن سينا القاهرة،٢٠٠٤، ص:٧. وانظر كذلك أحمد هاشم خليفة، تقنيات التعليم عن بعد، ورقة مقدمة لمؤتمر التعليم عن بعد في السّودان، الحاضر والمستقبل، جامعة جوبا، ٣٠ مايو- ١ يونيو ٢٠٠٥م.ص:٢٠.

[7] - هي ورقة بحثية قدمها الكاتب إلى ندوة تعليم اللغة العربية التي أقامتها شعبة اللغة العربية بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الفترة من ٨- ٢٠٠٧/٦/٩م.

[8] - المرجع السّابق.

[9] - David Crystal, Language and The Internet, Published by the Press Syndicate of The University of Cambridge, ٢٠٠١ قام بترجمته إلى اللغة العربية أحمد شفيق الخطيب، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط/١، رقم الكتاب ٩٨٢، ٢٠٠٥م.

[10] - المرجع السابق.

[11] - انظر موقع http://arabtube.ws/

[12] - المرجع السّابق.

[13] - الغريب زاهر إسماعيل، تكنولوجيا المعلومات وتحديات التعليم، عالم الكتب ، ط/١، ٢٠٠١م، القاهرة، ص ص: ١٣٧- ٢٩٧.

[14] - المرجع السّابق، ص ص: ١٣٧- ٢٩٧.

[١٥] - الدكتور محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،دار الميسرة، ط/٢، ١٤٢٨م، عمان الأردن، ص ص : ٣٧٤- ٤٢٣.

[١٦] - المرجع السّابق.

[١٧] - شيرين مقبل الصمادي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عصر العولمة، التّحدي – والاستجابة، مرجع سابق.

[١٨] - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ص: ٤٠٠- ٤٠١. وانظر كذلك هناءة عودة خضري أحمد، الأسس التّربوية للتعليم الإلكتروني، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط/١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص ص :٩١- ١١٠

[١٩] - انظر: Aptech, World wide, Programming Skills and Internet, New Jersey, U.S.A.PP:١□٣.

[٢٠] - أساسيات تعليم العربية لغير العرب، محمود كامل الناقة، معهد الخرطوم الدّولي للغة العربية، الخرطوم، ديسمبر ١٩٧٨م، ص: ١.

[٢١] - رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة وتطبيقات لازمة، مجلة العربية للناطقين لغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السنة الأولى، العدد:١، يناير ٢٠٠٤م، ص: ١.

[٢٢] - أنظر حسام المسترحي:كيف تستخدم الكمبيوتر، والإنترنت، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، عمّان – الأردن، ١٩٩٨م،ص:٢٠٣ .وانظر أيضاً محمّد محمود الحيلة: تكنولوجيا التّعليم بين النّظريّة والتّطبيق ،مرجع سابق، ،ص: ٣٥٢، وانظر:

- Allah B. Ellis. The use & misure of Computers in education, Kingsport press inc.١٩٧٤.P: ٨.
- Jean-Luk Hardy, Using Computer – Based Feedbacks to improve estimation ability, Computers in education, North – Holland Publishing Company, ١٩٨١. P: ٣١٧.

[٢٣] - المنظّمة العربيّة للتربية والثّقافة والعلوم ، إدارة الإعلام، تونس: التّكامل بين أجهزة الثقافة في الوطن العربيّ، مرجع سابق ص: ٥٣- ٥٤.

[٢٤] - رشدي أحمد طعيمة،، تعليم العربية لغير الناطقين بها في مجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة وتطبيقات لازمة، مرجع سابق، ص: ٦.

[٢٥] - عادل الشيخ، تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت، - دراسة استطلاعية، مرجع

سابق، ص ص: ٦-١١.

[٢٦] - رابط هذا الموقع هو
(http://fikr.com/freebooks/afghani/m_a_r_٢.htm).

[٢٧] - وهذا الرابط:
http://www.furat.com/carts.cgi?func=add&bookid=١٧٠٧١

[٢٨] - رابط هذا الموقع هو (http://www.nahw.٨m.com/)

[٢٩] - رابط هذا الموقع هو (http://www.arabacademy.com).

[٣٠] - عادل الشيخ، تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت، - دراسة استطلاعية، مرجع سابق.

[٣١] - رابط هذا الموقع هو
(http://www.iu.edu.sa/Edu/syukbah/mus١_index.htm).

[٣٢] - رابط هذا الموقع هو (http://www.madinaharabic.com/).

[٣٣] - رابط هذا الموقع هو (http://lexicorient.com/babel/arabic/).

[٣٤] - عادل الشيخ، تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت، - دراسة استطلاعية، مرجع سابق، ص:١١.

[٣٥] - المرجع السّابق.

[٣٦] - انظر إبراهيم محمّد عطا، المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مرجع سابق، ص: ١٩٦- ٢٠٦، وانظر داود عبد القادر إيليغا، مناهج وطرق تعليم اللغة العربية في الجامعات النيجيرية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، ٢٠٠٦م.ص ص :٢١٨- ٢٢٠.

[٣٧] - ذكرت هذه النقاط في نقاش دعا إليه مشروع العربية للجميع لمؤسسة الوقف الإسلامي، وقد وجهت الدعوة إلى العديد من الخبراء والمتخصصين لهذه الحلقة وهم: د. عبد الرحمن الفوزان. و د. خالد الدامغ، ود. عيسى الشريوفي، ود. إبراهيم أبو حيمد، و د. حسن الشّمراني، د. أحمد الفقيه، ود. مختار الطاهر حسين، والمهندس عبد العزيز البسام، والشيخ محمد عطية، و أ محمود المحمود، وكان المتحدث الأساسي المهندس عمر باواه، وأدار النقاش د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. وانعقد النقاش في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٤/٨م بفندق المنهل الهوليدي، في الرياض انظر:
http://www.al-maqha.com.

[٣٨] - والتاسع والعاشر ذكرهما أحد المشاركين في موقع - http://www.al-maqha.com

٣٩ - انظر هذه الأسس في المراجع التّالية مثلاً:

- يوسف الخليفة أبوبكر، تأثّر تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها، المجلة العربيّة للدّراسات اللّغويّة، معهد الخرطوم الدّولي اللّغة العربية، جمهورية السّودان، المجلّد السّابع، العدد الأوّل/ الثّاني، رجب ١٤٠٩هـ - فبراير ١٩٨٩م، ، ص: ٥١ — ٦٣.

- وعمر الصديق عبد الله، الأسس النفسية واللغوية والتربوية لتعليم وتعلم اللغات، العربية للناطقين بغيرها، السنة الرابعة،العدد الخامس- يونيو ٢٠٠٧م، ص ص:١٠- ٥٥.

- Denis Girard, Linguistics & foreign Language Teaching, Translated by R.A. Close, Commonwealth Printing Press, Hong Kong, ١٩٧٤.pp:١٢.

- James Lynch, The Multicultural Curriculum, Education in a Multicultural Society, Bats Ford Academic and Education Ltd. London, ١٩٨٣, pp:٦٦٢.

- Raymond RENARD & Jean-Jacques VAN VLASSELAER, Foreign Language Teaching with an integrated methodology, the S.G.A.V. (Structure-Global Audio-Visual) Methodology, Librairie Marcel Didier, Paris, France, ١٩٧٦, PP:٢٤٢٦.

[٤٠] - بحكم أن التدريس بالإنترنت يمكن معه الاستعانة باللغة الوسيطة على قدر الحاجة في المستوى المبتدئ.

[٤١] - عادل الشيخ، تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت، - دراسة استطلاعية، مرجع سابق، ص:٣.

[٤٢] - المرجع السّابق، ص:٢.

[٤٣] - المرجع نفسه، ص:٣.

[٤٤] - المرجع السّابق، ص:٤.

[٤٥] - المرجع نفسه.

[٤٦] - المرجع نفسه، ص: ٤.

[٤٧] - عادل الشيخ، تقييم مواقع تعليم العربية في الإنترنت، - دراسة استطلاعية، مرجع سابق، ص: ٥.

[٤٨] - المرجع السّابق، ص:٥.

[٤٩] - المرجع نفسه، ص:٦.

[٥٠] - المرجع السّابق، ص:٦.

[٥١] - المرجع نفسه، ص:٢.

٥٢ - المرجع السّابق، ص:٢.